المعوض عنه في السكون وحكم ته مثل حكم هذه في جميع ماذكر وكلاهما من اسماء
الاشارة للمونث **قوله** وابدال الهمزة مبتداء وخبره فصه عند قوم هذا هو
السابع من الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها فتحة نحو الكلاء وهو
العشب او سكون سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة نحو الخبء وهو
نقيض السرعة والردء وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس
حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء **ثم** ان كان قبلها
فتحة تبقى الفتحة وان كان قبلها سكون تنقل حركة الهمزة الى ماقبلها فيقال
هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت
بالكلي والخبي والبطي وان لزم فعل وفعل بالعكس لعروض الواو والياء ومنهم
من يغرفيتبع الضم الضم والكسر الكسر فيقول الردي بكسرتين ومن البطو
بضمتين واما ان كان قبلها ضمة نحو الكمؤ جمع كمء وهو نبت فيقلبونها واوا ونحو
الكمو باسكان الواو وان كان قبلها كسرة فيقلبونها ياء نحو اهني من هناء الطعام
اصله اهنئ وهي حكاية نفس المتكلم في الاصل فصار علما **قوله** والتضعيف هو
الوجه الثالث وذلك باربعة شرائط وهي ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا
لان التضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لايضعف
لاستثقال حرف العلة وان لا يكون همزة نحو الخلاء لئلا تجتمع همزتان لان الهمزة
ثقيلة ولهذا يخفف وان يكون ماقبله متحركا لئلا يجتمع ثلث سواكن وذلك
مثل قولك جعفر وهو قليل يجي التضعيف في محل التخفيف وشذ قوله مثل الحريق
وافق القصبا لانه اجرى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال
الوصل لان في القوافي اذا حركت فانها تحرك على نية وصلها واما من يقول
ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف مد يوقف عليه وهو الذي تسمى اطلاقا

وهو ما احمى والبطء

اطلاقا فليس ذلك فلا يخرجه في نية الوصل فلا يخرج عن الشذوذ الآن
شذوذه على الاول من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه
جمع بين الحركة والتشديد اى التضعيف وشرطه احدهما انتفاء الآخر **قوله**
ونقل الحركة هذا هو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ماقبل الآخر
ساكنا لان المتحرك لايقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا
لان حرف العلة يزيد استثقالا بنقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة
اولا فان لم تكن فتحة فاما ان يلزم من نقلها بناء فعل وفعل اولم يلزم فان لم
يلزم تنقل الحركة سواء كانت على الهمزة اولا فيقال هذا بكر وخبو ومررت
ببكر وخبي وان لزم منه البناآن فاما ان يكون الحرف الآخر همزة اولا فان لم
تكن همزة لاتنقل الحركة فلا يقال هذا حبو اي ليستثقل الاسكان بعد النقل
ولا قفل وان كانت همزة فيستنقلونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطي
وان لزم البناآن ومنهم من يتبع الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا الردي
بكسرتين ومن البطو بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة فالحرف الذي في
الآخر اما همزة اولا فان لم تكن همزة لاتنقل الفتحة منها لانهم نقلوا الضمة
والكسرة لقوتهما فكرهوا حذفهما والفتحة خفيفة فاغتفروا حذفها فلا يقال
رايت البكر وان كانت همزة تنقل الفتحة فيقال رايت الخبا بنقل الفتحة وقلب
الهمزة الفا وعدم القلب لانك لو قلت الخبأ بالاسكان من غير النقل وجدت
استثقالا واضحا فلذلك نقل الفتحة من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في
الهمزة استثناء مفرغ في اي حرف كان الا في الهمزة فهو منصوب المحل على
الحال **قوله** المقصور والممدود ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ لا فعال
والحروف والاسماء غير المتمكنة لايقال فيها مقصور ولا ممدود فتسامح في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)